Machine Translated by Google

الروح والنفس والجسد

يعلّم الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس في 2: 8"إن كان أحد يظن أنه يعرف شيئًا، فهو لم يتعلم بعد كيف ينبغي أن يعرف".

وفي نفس الرسالة أيضًا في (أصحاح 9 :13إلى (12يقول الرسول أيضًا: "إننا نعلم بعض العلم ونتنبأ بعض العلم.

ولكن متى جاء الكامل فحينئذ ينقض ما هو بعض.
عندما كنت صبيًا، كنت أتكلم كالصبي، وأشعر كالصبي، وأفكر كالصبي؛ عندما أصبحت رجلاً، تخليت عن الأشياء الصبيانية.

فإننا الآن نرى كما في المرآة، في ظلمة؛ ثم سوف نرى وجها لوجه. الآن، أعرف جزئيًا؛ فحينئذٍ سأعرف كما عُرفت أيضًا.

والآن يبقى الإيمان والرجاء والمحبة، هذه الثلاثة. ولكن أعظم تلك الأمور هو الحب."

عندما يقول الرسول: بعضًا نعرف، وجزءًا نتنبأ، يذكرنا أننا ما زلنا في جسد جسدي؛ نحن لسنا في حضرة الله بشكل كامل كما سنكون يومًا ما؛ اليوم، علاقتنا مع الله هي من خلال الإيمان.

وهكذا، فإن معرفة أمور الله، وإرادته، وفهم كلمته والله نفسه تُمنح لنا من خلال الإعلان الذي يمنحه الروح القدس، وهذا ما يتم تأكيده دائمًا، في انسجام مع الكلمة.

وليس لحكمتنا أو العقل.

والروح القدس يعلن لنا حسب مشيئة الله. حسب غرضك وبالقدر الذي يناسبك.

أعتقد أن الإلهام لكتابة النص التالي يأتي من الرب. ومع ذلك، أطلب من القراء أن يحللوا ويحكموا وفقًا للكلمة؛ أي التحقق من كلمة الله.

مقدما، أطلب كل الاحترام لأولئك الذين يفهمون بشكل مختلف.

لنبدأ بالمقطع الموجود في الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي، في إصحاح 23 ،5: حيث يقول الرسول بولس، عند الوداع: "ليكن إله السلام يقدسكم في كل شيء. ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم سليمة وبلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح.

بناءً على النص أعلاه وعلى عدة فقرات كتابية أخرى حيث نجد مصطلحات الروح والنفس والجسد تستخدم بطرق مختلفة، فإننا نتبنى نظرية الانقسام الثلاثي، والتي بموجبها يتكون الإنسان من هذه العناصر الثلاثة؛ وهذه النظرية تعارض نظرية الانقسام التي ترى أن الإنسان يتكون من روح وجسد فقط، وأن النفس هي نفس الروح.

Machine Translated by Google

لقد تم الكشف عن نظريات الانقسام والانقسام الثلاثي ودراستها حتى قبل العصر المسيحي، وحتى من قبل الثقافات غير اليهودية؛ في الأيام الأولى للفلسفة اليونانية الكلاسيكية، دافع أفلاطون بالفعل عن الانقسام الثنائي بينما دافع أرسطو عن الانقسام الثلاثي.

اليهودية تحتضن الانقسام.

ونؤمن أن الرسول بولس، وهو رجل ذو ثقافة معينة، عندما أشار إلى العناصر الثلاثة، قصد بذلك التشفع في أهل تسالونيكي، لكنه بعمله هذا أوضح أيضًا فهمه للأمر.

نبدأ عرضنا من سفر التكوين في إصحاح 7 :2حيث جاء: "وجبل الرب الإله الإنسان ترابًا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة، فصار الإنسان حيًا". روح ."

الله روح. وتكون نسمة الله نصيبًا من روحه، نسمة الحياة، التي حولتنا إلى نفس حية.

لا يمكننا أن نعتقد أن نسمة الله جلبت لنا الهواء، أو الأكسجين، وهو أمر ضروري أيضًا لجسمنا المادي.

وجاء في سفر التكوين أيضًا في الإصحاح 3 :6أن الرب قبل أن يرسل الطوفان قال: "فقال الرب لا يعمل روحي في الإنسان إلى الأبد لأنه جسدي. وتكون أيامه مئة وعشرين سنة».

عندئذ يتوقف الروح الذي من الله عن العمل في الإنسان، النفس والجسد، تراب الأرض.

حتى ذلك الحين، عاش الرجال ما يقرب من ألف سنة.

قال الرسول بولس وهو يبشر اليونانيين في أثينا، كما جاء في سفر أعمال الرسل، في الإصحاح 26 :17إلى :28"من إنسان واحد جعل كل الجنس البشري يسكن على كل وجه العالم". الأرض، بعد تحديد الأوقات المحددة مسبقًا وحدود إقامتهم؛ أن يطلبوا الله، إن أمكن، عن طريق التحسس، أن يجدوه، على الرغم من أنه ليس بعيدًا عن كل واحد منا؛ لأننا به نحيا ونتحرك ونوجد، كما قال بعض شعرائكم: لأننا أيضًا جيله».

وهكذا، بناءً على هذه النصوص الكتابية الثلاثة الأخيرة التي قرأناها، يمكننا أن نستنتج أن نفخة الله هي جزء من روحه الذي يمنحنا الحياة، والذي من خلاله نحيا ونتحرك ونوجد؛ أننا بدون الروح المعطاة من الله نموت. وأن الروح هو الذي يجعلنا نفسًا حية. بمعنى آخر، الروح أُعطي من الله في نَفَسٍ، وقد خلق الله النفس والجسد من تراب الأرض.

وأيضًا، بناءً على وعظ الرسول بولس لليونانيين، نتعلم أن الله قريب من الإنسان، ولكن لا يوجد اتصال مباشر بين النفس والروح؛ أي أن الروح تتواصل مباشرة مع العالم المادي المادي، بينما تتواصل الروح مع العالم الروحي.

Machine Translated by Google

تتواصل روحنا مع الروح من خلال الوحي والرؤية والأحلام وما إلى ذلك.

في سفر الملوك الثاني، في الإصحاح 15 :6إلى ،18يتم ذكر موقف، وأيضًا رد فعل الصبي الذي كان يعمل عند النبي أليشع يوم حاصر الجيش السوري مدينة دوثان، حيث وكانوا هناك بخيل ومركبات وجيوش شديدة، كما سنصف أدناه: "وبكر فتى رجل الله وخرج، وإذا بجيوش وخيل ومركبات قد محيطة بالمدينة. فقال له غلامه: واه! ربي! ماذا سنفعل؟ فأجاب: لا تخف، لأن الذين معنا أكثر من الذين معهم.

وصلى اليشع وقال يا رب افتح عينيه فيبصر. وفتح الرب عيني الغلام، فرأى الجبل مملوءًا خيلا ومركبات نار حول أليشع».

ويمكن ملاحظة أن عيون الصبي التي فتحها الله كانت عيونًا روحية، كما كانت العيون الجسدية والجسدية مفتوحة بالفعل.

ويمكننا أيضًا أن نقارن نفخة الله بنفخة الرب يسوع، بحسب إنجيل الرسول يوحنا، في إصحاح 21 :20و22، على النحو التالي: "فقال لهم يسوع أيضًا: السلام لكم! كما أرسلني الآب أرسلكم أنا أيضًا.

ولما قال هذا نفخ وقال لهم: اقبلوا الروح القدس».

حدث هذا بعد قيامة الرب وظهوره بين تلاميذه.

لقد جعلنا نسمة الله أن نصبح أنفسًا حية؛ إن نفخة الرب يسوع تعطينا الروح القدس الذي يمنحنا الطريق الروحي.

وفي سفر الجامعة في أصحاح 7 :12لنا تأكيد أن الله أعطانا بالنفخة نصيبًا من روحه، كما يلي: ""فيعود التراب إلى الأرض كما كان، وترجع الروح" إلى الله أعطاها ."

إذن فالنفس ستكون عقلنا وفكرنا وتدريبنا ومعرفتنا.

شخصيتنا تشمل الروح والجسد والروح.

إن روح الإنسان، التي أعطاها الله، تبتعد أو تنفصل عن الرب عندما نصبح خطاة، لأن الله لا يمكن أن يكون له شركة مع الخطية.

هذا هو الموت الروحي؛ أي روح الإنسان المنفصلة عن الله. الروح لا تنتهي أبدا. يمكن أن يكون حيًا مرتبطًا بالله، أو ميتًا بعيدًا عن الله.

وبعد ذلك سنرى خصائص وأوضاع أخرى تبين بوضوح الفرق بين الروح والنفس والجسد.

لنبدأ باستخدام النص الموجود في الرسالة الأولى من الرسول بولس كمثال
كورنثوس في 3 :5إلى :5"وأنا وأنا غائب بالشخص ولكن حاضر بالروح قد حكمت كأني حاضر أن صانع هذا الشائن هو،

Machine Translated by Google

باسم الرب يسوع، أنت وروحي مجتمعان معًا، بقوة يسوع ربنا، أسلمنا للشيطان لهلاك الجسد، لتخلص الروح في يوم الرب (يسوع))."

وهنا لدينا مثال واضح على أن الروح لا يقتصر على مجرد التواجد مع الشخص أو داخله؛ أي مع النفس والجسد. وكما قال الرسول: "إن كانوا غائبين بالشخص ولكن حاضرين بالروح..."

وفي الرسالة إلى العبرانيين في 19 :10جاء التحريض التالي: "فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى قدس الأقداس بدم يسوع، بالطريق الجديد الحي الذي قدسه لنا". "بالحجاب أي جسده."

وهكذا من خلال جسد المسيح الإنسان الممجد تستطيع أرواحنا أن تدخل إلى قدس الأقداس. أي أمام الله في السماء. فكما أن المسيح يظهر ذاته هنا في هذا العالم من خلال الكنيسة، التي هي جسده هنا، فإن الكنيسة تظهر نفسها، ولها دخول إلى حضور الله في السموات، من خلال جسد الإنسان الممجد في السماء، جسد الله. ربنا يسوع المسيح.

وهذا ما كتبه الرسول بولس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس في الإصحاح :5 :2"لأنه يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح".

لذلك، بينما أرواحنا فينا، فهي أيضًا في السماء، من خلال المسيح، في حضرة الله.

سواء في مثال الرسول بولس الذي كان غائبًا بشخصه ولكنه حاضر بالروح، أو في حالة كوننا روحيًا في حضرة الله، فإن الروح أيضًا سيكون فينا. لأنه إذا خرجت الروح من الجسد يموت الجسد. فالروح هي التي تعطي الحياة للجسد.

نحن نقول هذا بناءً على المزمور 3 :146و 4الذي يقول: "لا تتكل على الرؤساء ولا على بني البشر الذين ليس عندهم خلاص.

تخرج روحهم ويعودون إلى التراب. وفي نفس اليوم، تحطمت كل خططه.

كما يوجد نص من الرسول بولس موجود في رسالته إلى أهل أفسس في 12-10 :6كالتالي: "وأخيرًا تقووا في الرب وفي شدة قوته.

البسوا سلاح الله الكامل لكي تستطيعوا أن تثبتوا ضد مكايد إبليس. فإن مصارعتنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرئاسات والسلاطين، مع ولاة هذا العالم المظلم، مع أجناد الشر الروحية في السماويات».

يعلمنا هذا النص عن الحرب الروحية في السماويات؛ بمعنى آخر، حرب تجري خارج عالمنا المادي، في البعد الروحي. في هذه الحالة، تحارب أرواحنا في المناطق السماوية، لكن روحنا تبقى هنا، في العالم المادي.

وجاء في الرسالة إلى العبرانيين في :12 :4"لأن كلمة الله حية وقوية وأمضى من كل سيف ذي حدين، وخارقة إلى حد الفصل".

Machine Translated by Google

النفس والروح والمفاصل والمخاخ، ويستطيع أن يميز أفكار القلب ومقاصده».

هنا في هذا النص يتحدث كاتب الرسالة عن انقسام النفس والروح، ويميز بينهما بطريقة واضحة جدًا، قائلاً أنه عندما نواجه سيفًا ذا حدين، يظهر لنا الكلمة، ويرينا سواء كانت أفكارنا أو أغراضنا هي ثمار الروح أو مجرد روحنا.

يحدث هذا عندما نفكر أحيانًا في شيء ما ونعتقد أن ما نعتقده رائعًا؛ نتحمّس، نتحمّس ونؤمن أن الرب هو الذي يُظهر لنا شيئًا، وأننا نتلقى إعلانًا روحيًا؛ يمكن أن يحدث هذا فيما يتعلق بالكلمة أو حتى فيما يتعلق بالمواقف.

ومع ذلك، إذا كان ما نفكر فيه يواجه أي عائق في كلمة الله، أو لا يتوافق معها، مهما بدا جميلًا، ومهما بدا جميلًا، ومهما كانت إرادتنا، فهو ليس إعلان الروح بل بل بعقلنا وعقلنا البشري.

ويمكننا أيضًا أن نتأمل في ترنيمة مريم التي وردت في إنجيل لوقا في الإصحاح 46 :1و74: "فقالت مريم: تعظم نفسي الرب، وتبتهج روحي بالله مخلصي".

الروح تنمو؛ أي أنه هو فكرنا وقيمنا ويدفعنا إلى المجاملة والثناء.

تظهر الروح مشاعر مثل الفرح والهدوء والسلام وحتى الإثارة.

لا يمكن الخلط بين فرح الروح وفرح النفس الذي يحدث عندما يحدث لنا شيء صالح، من الناحية المادية.

تبتهج أرواحنا عندما نكون في حضرة الله، وعندما نتلقى منه شيئًا، وعندما يكشف لنا شيئًا من كلمته.

كم منا مر بتجربة أن كل شيء كان سيئًا من حولنا، والظروف معاكسة تمامًا، ومع ذلك يتغلب علينا السلام والهدوء والراحة التي لا نعرف من أين تأتي؛ وهذا السلام يأتي إلينا بالروح.

في الواقع، الذي يمنح الفرح والسلام والطمأنينة والراحة هو الروح القدس؛ فقط هذه الأشياء تظهر فينا من خلال أرواحنا.

لذلك، مثلما يتواصل جسدنا مع روحنا، ويعطينا إشارات عندما نشعر بالألم، وعدم الراحة، وزيادة في درجة الحرارة، وما إلى ذلك، تتواصل أرواحنا من خلال إظهار مشاعر مثل الفرح والسلام وما إلى ذلك فينا.

وفي جانب آخر، في سفر الأمثال، في ،27 :20كان الملك سليمان أداة الله ليؤكد أن "روح الإنسان هو سراج الرب، الذي يفحص جميع أعضاء الجسد".

Machine Translated by Google

في هذه الحالة، تتواصل روح الإنسان مع الله، وتكون للرب النور الذي في الحقيقة يفحص ويكشف كل روحنا؛ وليس جسدنا المادي، أعضائنا الداخلية.

ولنرى أيضًا وصية الرسول بولس لأهل كورنثوس عندما علمهم عن النظام في العبادة، في رسالته الأولى، في 32 ،14:32كما يلي: "أرواح الأنبياء تخضع للأنبياء أنفسهم. ".

بهذه الطريقة، فإن الشخص، أي النفس والجسد، هو الذي يتحكم، ويخضع أرواحنا؛ نحن لا نفقد السيطرة على أنفسنا عندما يكون هناك ظهور للروح من خلال أرواحنا.

يمكننا أن نجعل أرواحنا هادئة، أو نتصرف بطريقة أو بأخرى.

وعن الوحدة، إذ تشفع الرب يسوع نفسه في صلاته الكهنوتية، التي وردت في إنجيل يوحنا الرسول في ،21:17"ليكونوا بأجمعهم واحدًا. وكيف حالك يا

أيها الآب فيَّ وأنا فيك، ليكونوا هم أيضًا فينا. ليؤمن العالم أنك أرسلتني.

هذه الوحدة التي تشفع فيها الرب يسوع هي روح وليست نفسًا. نحن روح واحدة، ولكن لكل منا روح مختلفة.

وسنتحدث الآن عن انتقال الروح من الموت إلى الحياة.

وفي إنجيل الرسول يوحنا في الإصحاح ،24 ؛5تعليم من عندنا
الرب يسوع كما يلي: "الحق الحق أقول لكم: من يسمع كلامي ويؤمن بالذي أرسلني، فله الحياة الأبدية، لا يأتي إلى الدينونة، بل قد انتقل من الموت إلى الحياة.

حياة".

وكما قلنا من قبل أن الروح لا تموت، أو بالأحرى لا تنتهي. موتك هو أن تكون بعيدًا أو منفصلًا عن الله.

ومع ذلك يقول الرسول بولس في رسالته إلى أهل أفسس في الإصحاح 4 :2إلى :6"ولكن
إن الله، إذ هو غني في الرحمة، من أجل المحبة العظيمة التي أحبنا بها، حتى عندما كنا أمواتاً في خطايانا، أحيانا مع المسيح. بالنعمة خلصتم وأقمتمونا معه، وأجلسنا معًا في السماويات في المسيح يسوع».

ومن الواضح أن الذي انتقل من الموت إلى الحياة، والذي قام، هو أرواحنا. سوف يموت جسدنا وأرواحنا بالتأكيد، وبالإيمان، سيتم إحياؤهم أيضًا.

وفي سفر الرؤيا، في أصحاح 4 :20و5، هناك إعلان يعلمنا عن قيامة النفس، كما سنرى أدناه: "ورأيت أيضًا عروشًا، وعليها جلس الذين أُعطيوا سلطانًا". أن يحكم على. ورأيت أيضًا نفوس الذين قطعوا رؤوسهم من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله، كثيرون ممن لم يسجدوا للوحش ولا لصورته، ولم يقبلوا السمة على جباههم وعلى أيديهم. ; وعاشوا وملكوا مع المسيح ألف سنة.

أما بقية الأموات فلم يحيا إلا بعد تمام الألف سنة. هذه هي القيامة الأولى".

Machine Translated by Google

في هذه القيامة الأولى رأى الرسول يوحنا فقط أرواحًا ونفوسًا.

بمعنى آخر، يتعلق الأمر بقيامة أرواح الذين ماتوا جسديًا، وليس قيامة الجسد؛ وأرواح جميع الذين اتحدوا بالمسيح، أحياءً أو أمواتًا بالجسد، الجالسين على العروش والذين يملكون معه بالفعل.

لكن قد يسأل قائل: الآن، كما هو مكتوب في الرسالة إلى العبرانيين في 12:23، ألم نصل إلى أرواح الأبرار المكملين؟ فلماذا إذن لم نصل إلى أرواح وأرواح الأبرار الذين صاروا كاملين؟

والإجابة: لأننا أيضًا نصل إلى الأرواح بأرواحنا، وليس بأنفسنا. وهكذا ترتبط الروح بالروح. في الواقع، لا أحد يصل إلى روح القديسة مريم، أو إلى نفوس الرسولين بطرس وبولس وغيرهما؛ لا يمكننا التحدث معهم وطلب النصيحة وما إلى ذلك. لو كان الأمر كذلك، لكان عليهم أن يعرفوا جميع اللغات ليتمكنوا من التحدث مع الناس من جميع أنحاء العالم؛ مع أن هذا لن يكون مستحيلاً بالنسبة لله.

أما فيما يتعلق بالقيامة الكاملة الكاملة، بما في ذلك الأجساد، فيؤكد لنا الرسول بولس، متأثرًا بوضوح وبقوة الروح القدس، كما في كل عمله، أن الأجساد ستقوم في أجساد روحية غير قابلة للفساد، كما هو مكتوب في الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس في الإصحاح 15:20 إلى 26، ومن 35 إلى 45، كما سنرى أدناه: "لكن المسيح قام من بين الأموات، باكورة الراقدين.

وبما أن الموت جاء بإنسان، فبإنسان أيضًا جاءت قيامة الموتوس.
لأنه كما في آدم يحيا الجميع كذلك في المسيح سيحيا الجميع.
ولكن كل واحد في رتبته: المسيح الباكورة؛ ثم الذين هم للمسيح في مجيئه.

وبعد ذلك يأتي المنتهى عندما يسلم الملك لله الآب، عندما يهدم كل رياسة وكل قوة وكل قوة.

لأنه ينبغي أن يملك حتى يضع جميع أعدائه تحت قدميه.
العدو الماضي ليتم تدميرها هو الموت."

انتبه جيدًا للجزء الذي يقول فيه الرسول: "المسيح الباكورة. ثم الذين للمسيح في مجيئه». بمعنى آخر، القيامة ستكون فقط لمن هم للمسيح، رغم أنه قال سابقًا: "كما في آدم سيموت الجميع، كذلك سيُحيا الجميع في المسيح".

وتتابع الآيات 35 إلى 45: "ولكن يقول قائل: كيف يقوم الأموات؟
وفي أي هيئة يأتون؟
كلام فارغ! ما تزرعه لن يولد إلا إذا مات أولاً؛ وعندما تزرع، فإنك لا تزرع الجسد الذي سيكون، بل الحبوب البسيطة، كالحنطة أو أي بذرة أخرى.

ولكن الله يعطيها جسمًا كما يشاء، ولكل حبة جسمها المناسب.

ليست كل اللحوم متشابهة؛ ولكن واحدا هو لحم الناس، وآخر هو لحم الحيوانات، وآخر هو لحم الطيور، وآخر هو لحم السمك.

وكذلك للأجرام السماوية والأجرام الأرضية؛ ومما لا شك فيه أن أحدهما هو مجد السماويات والآخر مجد الأرض.

Machine Translated by Google

واحد هو مجد الشمس، وآخر مجد القمر، وآخر مجد النجوم؛ لأنه حتى بين النجم والنجم هناك فرق في البهاء.

لأن هكذا هي قيامة الأموات. يُزرع الجسد في فساد، ويقوم في عدم فساد. يزرع في هوان ويقوم في مجد.

يُزرع في الضعف ويُقام في القوة.
يُزرع الجسد الطبيعي، ويقام الجسد الروحي. فإذا كان هناك جسد طبيعي، فهناك أيضًا جسد روحاني.

لأنه هكذا هو مكتوب: صار الإنسان الأول آدم نفسا حية. وأما آدم الأخير فهو روح محيي».

الرسول بولس القيامة الكاملة. أي للمسيح الباكورة الذي قام بالروح والنفس والجسد. ثم الذين هم للمسيح في مجيئه، الذين سيظهرون أيضًا بالروح والنفس والجسد.

ريكاردو لينهاريس تامي

النصوص المستخرجة من الترجمة الكتابية – JOÓ FERREIRA DE ALMEIDAمنقحة ومحدثة.